

واشنطن: اتفاق الهدنة بغزة يلوح بالأفق.. ويجب الضغط على حماس

3 قتلى بغارة إسرائيلية على مخيم في طولكرم بالضفة الغربية



اقتحام الجيش الإسرائيلي لطولكرم



دبابة إسرائيلية على حدود قطاع غزة

«يقوض ثقة إسرائيل بالأسواق المالية الدولية، حيث تحتاج الحكومة إلى إجراء تعديلات ذات طبيعة دائمة بقيمة 8 مليارات دولار لسد عجز متوقع بنحو 8% من الناتج المحلي الإجمالي».

أما صحيفة «واشنطن بوست»، فقالت إن التحليلات تشير إلى أن الضربة التي تعهدت بها إيران ضد إسرائيل قد لا تكون وشيكة، حيث أدت تعليقات من مسؤولين كبار إلى تخفيف المخاوف مؤقتاً من التصعيد إلى صراع إقليمي أوسع.

ونقلت الصحيفة عن المتحدث باسم الحرس الثوري أن إيران لا تشعر بالضغط للرد الفوري، وأن القرار النهائي بشأن وقت الرد وشكله يعتمد على الظروف وخطة القادة.

وقالت الصحيفة إن الشيء الذكي الذي يجب فعله هو التدقيق في جميع الظروف لمعرفة الرد الصحيح والرائع.

وفي مقال بصحيفة «ذا تايمز»، تساءل المعلق روجر بويز، عن سبب تجنب إيران المواجهة العسكرية الشاملة، وقال إن العالم لا يزال ينتظر رداً إيرانياً على اغتيال الزعيم السابق لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، إسماعيل هنية، في طهران، والقيادي العسكري في حزب الله اللبناني، فؤاد شكر، في بيروت.

ويرى إسرائيل أكثر مما تكسبه من مواجهة عسكرية مباشرة.

وفي شأن آخر، تحدث رامي أبو جاموس في موقع «أوريون 21» عن ظهور جيل من الأطفال العاملين في ظل الحرب. وقال «إن أطفالاً في التاسعة من العمر، يعانون خفاقة بسبب سوء التغذية، تحولوا إلى باعة منجولين إما لمساعدة الأب أو لأن الأب قد مات».

وأضاف الكاتب: «هؤلاء الأطفال يُفترض بهم أن يكونوا في هذا الوقت من السنة في خضم الاستعدادات للعودة المدرسية، لكن 720 ألف تلميذ وطالب لن يعودوا إلى مقاعد الدراسة هذا العام، بعد أن دمر الاحتلال كل شيء».

من جانب آخر قال الخبير العسكري اللواء فابن الدويري إن العمليات التي تبثها فصائل المقاومة في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة تعكس قدرتها على إدارة المعركة وتطور العمل المشترك فيما بينها.

وأضاف -في تحليل للمشهد العسكري- أن عملية قتل الجندي الإسرائيلي في منطقة الأغوار بالضفة الغربية تعكس التطور النوعي في الأداء، لأنها جرت في منطقة حدودية خاضعة بالكامل لحرس الحدود والمستوطنين وطائرات المراقبة.

وأشار إلى أن هذه العملية جرت على مراحل بعضها في الليل وبعضها في النهار، مما يعني وجود استطلاع دقيق للمكان والوقت وإمكانية حدوث أي تدخل وصولاً إلى تنفيذ العملية والهروب من المكان قبل رصد سيارة المنقذين بطائرة مسيرة.

وعن عملية إسقاط سرياً القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أوضح الدويري إنها عملية إنزال تقني وليست إسقاطاً عسكرياً بالنظر إلى الوجود القوي لقوات الاحتلال في المكان.

وفيما يتعلق بالمعارك في غزة، قال الخبير العسكري إن قدرات المقاومة تتحدث عن نفسها والفيديوهات التي تنشر يومياً تظهر عمليات مركبة تعكس قوة منظومة القيادة والسيطرة على إدارة معركة ناجحة بجهد مشترك بين الفصائل.



القصف المتبادل عبر الحدود اللبنانية الإسرائيلية مستمر

مواقع عسكرية للاحتلال شمال إسرائيل وفي الجولان السوري المحتل.

وتشهد الحدود الإسرائيلية اللبنانية منذ عدة أسابيع تصعيداً ملحوظاً، حيث تترقب إسرائيل ردود فعل انتقامية من إيران وحزب الله على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في طهران، والقيادي البارز بحزب الله فؤاد شكر في بيروت وأواخر الشهر الماضي.

ومنذ الثامن من أكتوبر 2023، تتبادل فصائل لبنانية وفلسطينية في لبنان، أبرزها حزب الله، مع الجيش الإسرائيلي قصفاً يومياً عبر «الخط الأزرق» الفاصل، وهو ما أسفر عن مئات القتلى والجرحى، معظمهم من الجانب اللبناني.

وتربط هذه الفصائل وقف القصف بإنهاء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة التي بدأت في السابع من أكتوبر الماضي، وأسفرت عن أكثر من 133 ألف شهيد وجريح فلسطيني معظمهم من الأطفال والنساء، وأكثر من 10 آلاف مفقود، في واحدة من أسوأ الكوارث الإنسانية في العالم.

من جهة أخرى واصلت الصحف العالمية الحديث عن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة وتداعيات عدم التوصل لاتفاق يوقف القتال ويعيد الأسرى الإسرائيليين إلى ذويهم. وانتهمت رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو بممارسة دعاية فارغة على حسابهم.

فقد أكدت صحيفة «هارتس» في افتتاحيتها أن على حكومة نتانياهو تكريس كل طاقتها لاستعادة الأسرى المتبقين على قيد الحياة «بدلاً من الانخراط في الدعاية الفارغة على حسابهم». وقالت إن عدد الأسرى الأحياء تقلص إلى 109 فقط «بسبب تقاعس هذه الحكومة والرجل الذي يرأسها».

وفي فايننشال تايمز البريطانية، وجّه رئيس بنك إسرائيل المركزي، أمير يارون، رسالة لنتانياهو انتقد فيها عدم إجراء أي مناقشات جادة بشأن الميزانية لأكثر من شهر، وقال إن الأمر «يثير الشك بشأن الجدول الزمني لإقرار مشروع قانون الميزانية».

ونقلت الصحيفة عن يارون أن هذا الغموض

«وكالات»: قالت المبعوثة الأمريكية لدى الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد لمجلس الأمن أمس الخميس إن اتفاق وقف إطلاق النار في غزة وإطلاق سراح الأسرى «يلوح في الأفق» بينما حثت المجلس المكون من 15 عضواً على الضغط على حركة حماس الفلسطينية لقبول اقتراح لسد الفجوات في مواقف الجانبين.

وأضافت: «إنها لحظة حاسمة لمادثات وقف إطلاق النار للمنطقة، وبالتالي يجب على كل عضو في هذا المجلس أن يستمر في إرسال رسائل قوية إلى الجهات الفاعلة الأخرى في المنطقة لتجنب الإجراءات التي قد تبعدها عن إنجاز هذا الاتفاق».

وتدور المحادثات المتقطعة بشأن وقف إطلاق النار منذ أشهر حول القضايا ذاتها مع تشبث كل من إسرائيل وحماس بمطالبه.

هذا، وكان البيت الأبيض قد قال إن الرئيس الأمريكي جو بايدن ضغط على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، خلال اتصال بينهما الأربعاء، بشأن الحاجة الملحة للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة وإطلاق سراح الأسرى.

وجاءت المكالمات الهاتفية بين بايدن ونتانياهو في ساعة متأخرة من الأربعاء بعد جولة سريعة في منطقة الشرق الأوسط لوزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن انتهت يوم الثلاثاء دون انفراجة في الحرب الدائرة منذ 10 أشهر.

وتسعى حماس إلى اتفاق يفرض على إنهاء الحرب في غزة وإطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين والأجانب المحتجزين في القطاع مقابل الإفراج عن العديد من الفلسطينيين المسجونين لدى إسرائيل. وتتهم الحركة إسرائيل والولايات المتحدة بالمسؤولية عن عدم التوصل إلى اتفاق.

من جهته يقول نتانياهو إن الحرب لن تنتهي إلا بالضوء على حماس وإن وقف إطلاق النار سيكون مؤقتاً فحسب لإتمام تبادل الأسرى والسجناء ما دامت الجماعة المسلحة تمثل تهديداً. ونفى عرفلته التوصل لاتفاق.

من ناحية أخرى أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة مقتل ثلاثة فلسطينيين أمس الخميس في مخيم للاجئين، فيما أفاد الجيش الإسرائيلي أنه قصف عدداً من المسلحين في غارة جوية.

وذكر بيان الجيش الإسرائيلي أنه «خلال عملية لمكافحة الإرهاب في طولكرم.. قصفت طائرة تابعة لسلاح الجو عدداً من الإرهابيين المسلحين»، حسب تعبيره، مشيراً إلى أن الجنود «رصدوا قتلى مزروعة على طرقات».

وأضاف أن القوات واجهت المسلحين وحفرت في بعض الطرق للكشف عن عبوات ناسفة بدائية مدفونة تحت الأسفلت، في حين قال سكان إنه أمكن سماع دوي إطلاق النار والانفجارات في ساعات الصباح.

ولم يصدر بعد بيان من أي من الفصائل الفلسطينية المسلحة عن انتماء الرجال الذين قتلوا في قصف الطائرات المسيرة لأي منها.

وتقول الأمم المتحدة إن الغارات الجوية الإسرائيلية تقتل بالمعدل فلسطينياً كل يوم في الضفة الغربية.

وتشهد الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل منذ العام 1967 تصاعداً في العنف منذ أكثر من عام، لكن الوضع تدهور منذ أن اندلعت الحرب في قطاع غزة في السابع من أكتوبر إثر هجوم حركة حماس في جنوب إسرائيل.



قوات الاحتلال تنفذ عمليات اقتحام واعتقالات ليلية في البلدات الفلسطينية



العدوان الإسرائيلي على غزة خلف أكثر من 133 ألف شهيد وجريح ودماراً هائلاً